

جامعة القاهرة كلية الحقوق قسم القانون التجارى والبحرى

النظام القانوني للمعرفة الفنية كمحل عقد نقل التكنولوجيا (دراسة مقارنة)

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق مقدمه من الباحث فهد صالح على الخياط

إشر اف

الأستاذ الدكتور محمود مختار بریری أستاذ القانون التجارى والبحرى ووكيل كلية الحقوق السابق _ جامعة القاهرة

الأستاذة الدكتورة سميحة القليوبي أستاذ القانون التجارى والبحرى ووكيل كلية الحقوق السابق ـ جامعة القاهرة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة الأستاذة الدكتورة/ سميحة مصطفى القليوبي "مشرفاً ورئيساً"

أستاذ القانون التجاري والبحري، ووكيل كلية الحقوق السابق- جامعة القاهرة

"مشر فاً و عضواً" الأستاذ الدكتور/ محمود مختار بريري

أستاذ القانون التجاري والبحري، ووكيل كلية الحقوق السابق- جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ رضا عبيد

"عضو أ"

أستاذ القانون التجاري والبحري، بكلية الحقوق - جامعة بني سويف

الأستاذ الدكتور/ سامى عبد الباقى " عضواً"

أستاذ القانون التجاري والبحري، بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

۲ ، ۱ ۲

النظام القانوني للمعرفة الفنية كمحل عقد نقل التكنولوجيا

(دراسة مقارنة)

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق مقدمه من الطالب

فهد صالح على الخياط

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذة الدكتورة/ سميحة مصطفى القليوبي امشرفاً ورئيساً" أستاذ القانون التجاري والبحري، ووكيل كلية الحقوق السابق- جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ محمود مختار بريري امشرفاً وعضواً" أستاذ القانون التجاري والبحري، ووكيل كلية الحقوق السابق- جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ رضا عبيد أستاذ القانون التجاري والبحري، بكلية الحقوق - جامعة بني سويف

الأستاذ الدكتور/ سامي عبد الباقي "عضواً" أستاذ القانون التجاري والبحري، بكلية الحقوق - جامعة القاهرة



قال تعالى: (قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ الْحَكِيمُ الآية رقم (٣٢) من سورة البقرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب".

أخرجه الترمذي من حديث أبي الدرداء.

إهداء

إلى ورثة الأنبياء مشاعل التغيير وطلائع التحرير المفكرون

إلى من أحلم بدوام رضاهما والديَّ حفظهما الله ورعاهما

إلى من كانت رمزاً للعطاء والإخلاص

زوجتي

إلى فلذات الأكباد ونبع السعادة والحب أولادي: أسامة، حمزة، أمل

شكر وتقدير

بعد الحمد لله سبحانه وتعالى وشكره الذي وفقني لإنجاز هذا البحث أنقدم بأعمق وأصدق معاني الشكر والعرفان إلى سماحة العلم وسيدة المعرفة العالمة الفاضلة الأستاذة الدكتورة / سميحة مصطفى القليوبي، أستاذ القانون التجاري والبحري، ووكيل كلية الحقوق السابق جامعة القاهرة، وذلك لتفضلها بقبول الإشراف علي هذه الرسالة رغم مشاغلها المتعددة والتزاماتها الكثيرة، ولقد ضحت من أجلي بجهدها ووقتها، وقد شغلتُها بزياراتي المتكررة فكانت عظيمة الأخلاق غزيرة العلم والمعرفة، وقد لمستُ فيها ليناً في شدة وعطفاً في حزم والأخذ بيد الباحث وتشجيعه، فلها مني الشكر والتقدير والعرفان، ومن الله الأجر والثواب والإحسان.

وبأحرف من نور أسجِّلُ شكري وتقديري للعالم الجليل، والفقيه الجهبذِ، الأستاذ الدكتور/ محمود مختار بريري، أستاذ القانون التجاري والبحري ووكيل كلية الحقوق السابق جامعة القاهرة، وذلك لتفضله بقبول الإشراف علي هذه الرسالة رغم مشاغله المتعددة والتزاماته الكثيرة، ولقد ضحى من أجلي بجهده ووقته وقد شغلتُهُ بزياراتي المتكررة، فله مني الشكر والتقدير والعرفان، ومن الله الأجرُ والثوابُ والإحسان.

ويشرفني أيضاً أن أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى العالمين الجليلين: الأستاذ الدكتور/ رضا عبيد أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق جامعة بني سويف. والأستاذ الدكتور/ سامي عبد الباقي، أستاذ القانون التجاري والبحري بكلية الحقوق جامعة القاهرة علي قبولهما المشاركة في مناقشة الرسالة والحكم عليها وإثرائها، رغم مشاغلهما المتعددة والتزاماتهما الكثيرة، فجزاهما الله عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمدٍ خير من دعا إلى العلم والتعلم، وحذر من الجهلِ والتخلف عن ركب الحضارة والتطور، واقرن ذلك بمنع الكذبِ والتدليس والغش والتجسس وإفشاء الأسرار، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فإن هذه الدراسة الموسومة بـ " النظام القانوني للمعرفة الفنية كمحل عقد نقل التكنولوجيا" تعد دراسة حديثة تهتم بها كافة الدول، سواء المتقدمة أو النامية، وإن كانت تلك تشكل أهمية إستراتيجية للدول الأخيرة.

فالمعرفة الفنية تُعتبر من أهم عناصر الأصول التكنولوجية (۱)، أو رأس المال المعنوي للمشروعات الكبرى، فهي ترتكز بصفة أساسية على مجموعة من العناصر الذهنية، ومن المعارف والمعلومات التي عن طريقها يمكن تحقيق نتائج صناعية أو تجارية ذات قيمة عالية، وفي ذات الوقت تعمل على توفير المال والوقت والجهد (۱)، أي: أنها وثيقة الصلة بالتنمية الصناعية والبحث العلمي، والأساس المحرك للتنمية التكنولوجية بصفة عامة. وهي بلا شك تمثل المحور الرئيس لعمليات نقل التكنولوجيا على المستوى الدولي، وعلى الرغم من كل ذلك فإنها لا تتمتع بتنظيم قانوني خاص في أي بلد (1).

والحقيقة التي لا جدل فيها هي أن المشروع الذي يمتلك المعرفة الفنية، يصبح لدية القدرة الكافية لمنافسة المشروعات العاملة في ذات الفن الصناعي. بمعنى: أن من يمتلك ناصية المعارف الفنية المتقدمة يمتلك في حقيقة الأمر أهم عناصر القوة والتحكم بدرجة كبيرة في مصير الآخرين، أفراداً كانوا أم جماعات، وكما يمكنه تحقيق أسباب الرفاهية والحياة الكريمة للبشرية جميعاً إذا أحسن استعمالها، أو تدمير الحياة الإنسانية أو إفنائها إذ ما أساء استخدامها.

⁽¹⁾ د. آمال زيدان عبد اللاه، الالتزام بالسرية في عقود نقل التكنولوجيا، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة أسبوط، سنة ٢٠٠٤، ص ٢٩.

د. ذكرى عبد الرزاق محمد، حماية المعلومات السرية من حقوق الملكية الفكرية في ضوء تطورات التشريعية والقضائية، دار الجامعة الجديدة، سنة 7.00، 7.00.

⁽³⁾Jacques Azéma, , Protection du savoir-faire, Absence de droit privatif, Études Lamy Droit Commercial 2009, N°1652.

١	المقدمة
۲	أهمية الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٦	مبررات الدراسة
٨	مناهج الدراسة
٩	_
	خطة الدراسة

الفصل التمهيدي التكنولوجيا نقلها وتطورها التاريخي

۱۳	لمبحث الأول: التطور التاريخي للتكنولوجيا
١٥	المطلب الأول: مراحل التطور التاريخي التكنولوجيا
١٥	الفرع الأول: عصور ما قبل التاريخ والعصور الوسطى
١٥	أولاً: عصور ما قبل التاريخي
۱۹	ثانياً: العصور الوسطى
۲٠	الفرع الثاني: عصر التكنولوجيا (العصر الحديث)
۲٤	المطلب الثّاني: تُعريف التكنولوجيا وأهُميتها
۲٥	الفرع اللول: المدلولات المتعددة للتكنولوجيا
۲٥	أو لاَ: المدلولُ اللغوى للتكنولوجياً
۲۸	ثانياً: المدلول العلمي للتَكنولوجيا
٣٠	ثالثاً: المدلول الاقتصادي التكنولوجيا
٣٣	رابعاً: المدلول القانوني للتكنولوجيا
٤٠	الفرع الثاني: الأهمية الاقتصادية للمعرفة الفنية
٥٤	لمبحث الثاني: نطاق نقل التكنولوجيا والتهيئة الوطنية لتنميتها
00	المطلب الأول: مفهوم عقد نقل التكنولوجيا

الفرع الثاني: تعريف عقد نقل التكنولوجيا ٥٥
الفرع الثاني: نطاق عقد نقل التكنولوجيا
المطلب الثاني: التهيئة الوطنية للتنمية التكنولوجية
الباب الأول
ماهية المعرفة الفنية (Know-How)
الفصل الأول: مفهوم المعرفة الفنية وخصائصها القانونية
المبحث الأول: تعريف المعرفة الفنية في الأنظمة المقارنة وعلى
المستوى الدولي
المطلب الأول: تعريف المعرفة الفنية في النظامين الأمريكي والفرنسي٧٥
الفرع الأول: تعريف المعرفة الفنية في النظام الأمريكي ٧٦
أولاً: تعريف المعرفة الفنية في الفقه الأمريكي٧٧
ثانياً: تعريف المعرفة الفنية في القضاء الأمريكي
الفرع الثاني: تعريف المعرفة الفنية في النظام الفرنسي
أولاً: تعريف المعرفة الفنية في الفقه الفرنسي
ثانياً: تعريف المعرفة الفنية في القضاء الفرنسي
المطلب الثاني: تعريف المعرفة الفنية على المستوى الدولي ٩٣
أولاً: تعريف غرفة التجارة الدولية للمعرفة الفنية
ثانياً: تعريف المجلس الاقتصادي الأوربي للمعرفة الفنية. ٩٥
ثالثاً: تعريف مؤتمر الأونكتاد للمعرفة الفنية
رابعاً: تعريف مركز التنمية الصناعية للدول العربية
(ايدكاس) للمعرفة الفنية
خامساً: تعريف المنظمة العالمية لحقوق الملكية الفكرية
للمعرفة الفنية
سادساً: تعريف اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من
حقوق الملكية الفكرية (التربس) للمعرفة الفنية ٩٩
المبحث الثاني: خصائص المعرفة الفنية
المطلب الأول: المعرفة الفنية ذات طابع مالي منقول
أولاً: المعرفة الفنية ذات طابع مالي

ثانياً: المعرفة الفنية منقول معنوي	1.0
المطلب الثاني: المعرفة الفنية غير مشمولة بحماية قانونية خاصة ١١٠	
المطلبُ الثالث: الجدة في المعرفة الفنية	
لفصل الثاني: الطبيعة القانونية للمعرفة الفنية وتمييزها عن الأنظمة	
المشابهة لها	171
لمبحث الأول: الطبيعة القانونية للمعرفة الفنية	
المطلب الأول: التكييف القانونية للمعرفة الفنية في النظام الأمريكي ٥٢٥	170
المطلب الثاني: التكييف القانوني للمعرفة الفنية في النظام الفرنسي ١٣٩	189
لمبحث الثاني: تمييز المعرفة الفنية عن الأنظمة المشابهة لها ١٥٢	101
المطلب الأول: تمييز المعرفة الفنية عن براءة الاختراع ١٥٤	105
الفرع الأول: مفهوم براءة الاختراع	100
١- تعريف الاختراع	107
٢- تعريف براءة الأختراع	101
الفرع الثاني: التمييز بين المعرفة الفنية و براءة الاختراع١٦٠	١٦.
١- طلب الحماية	
٢- نطاق الحماية	170
٣- الالتزام بالإفصاح	١٦٦
٤ - الحق الاستئثاري	١٦٦
٥- مدة الحماية	177
المطلب الثاني: تمييز المعرفة الفنية عن السر الصناعي والتجاري. ١٧٠	١٧.
الفرع الأول: تمييز المعرفة الفنية عن السر الصناعي	1 7 1
الفرع الثاني: تمييز المعرفة الفنية عن السر التجاري	1 7 7

الباب الثاني الوسائل القانونية الفنية

١٨٨	الفصل الأول: العقد كوسيلة لنقل المعرفة الفنية.
19.	المبحث الأول: عقود تداول وتسويق المعرفة الفنية
	المطلب الأول: عقد الترخيص
	الفرع الأول: مضمون عقد الترخيص وأهميته
197	أولاً: تعريف عقد الترخيص
190	ثانياً: أهمية عقد الترخيص
199	الفرع الثاني: الطبيعة القانونية لعقد الترخيص
7.7	الفرع الثالث: تقييم دور عقود التراخيص في نقل المعرفة
۲ • ۸	المطلب الثّاني: عقود بيع المجمعات الصناعية
۲ • ٩	الفرع الأول: عقد تسليم المفتاح باليد
711	١ - معيار أداءات المنشئ
711	٢- معيار الضمانات
717	الفرع الثاني: عقد المنتج في اليد
171	المبحث الثاني: عقود محلها اكتساب المعرفة الفنية
777	المطلب الأول: عقد المساعدة الفنية
777	الفرع الأول: مفهوم المساعدة الفنية
24.	الفرع الثاني: طرق تقديم المساعدة الفنية
771	أو لاِّ: المشورة والتوجيه
727	ثانياً: تدريب المستخدمين
	الصورة الأولى: المساعدة الفنية في الاستغلال الصناعي
	الصورة الثانية: المساعدة الفنية في الإدارة
	الفرع الثالث: تقييم دور المساعدة الفنية في نقل المعرفة
757	المطلب الثاني: عقد البحث
7 2 2	الفرع الأول: مضمون عقد البحث وفاعليته
	أو لأً: تعريف عقد البحث
7 2 7	ثانياً: فاعلية عقد البحث

101	الفرع الثاني: نتائج عقد البحث والسيطرة عليها
101	أولاً: نتائج عقد البحث
705	ثانياً: السيطرة القانونية على نتائج البحث
700	١ - السيطرة القانونية على نتائج عقد البحث المنفرد
704	٢- السيطرة القانونية على نتائج عقد البحث المشترك
77.4	الفصل الثاني: الاستثمار الأجنبي المباشر كوسيلة لنقل المعرفة الفني
777	المبحث الأول: مضمون الاستثمار الأجنبي
	أو لاً: تعريف الاستثمار الأجنبي من المنظور الاقتصادي .
	العنصر الأول: الحصة
	العنصر الثاني: المدة الزمنية
770	العنصر الثالث: المخاطرة
770	ثانياً: تعريف الاستثمار الأجنبي من المنظور القانوني
777	ثالثاً: العلاقة بين المعرفة الفنية و الاستثمار الأجنبي
271	المبحث الثاني: المشروعات المشتركة كوسيلة لنقل المعرفة الفنية.
	المطلب الأول: دور المعرفة الفنية في السيطرة على المشروع
740	المشترك
272	المطلب الثاني: تكاليف نقل المعرفة الفنية
711	المبحث الثالث: الشركات متعددة القوميات كوسيلة لنقل المعرفة
444	المطلب الأول: مضمون الشركات متعددة القوميات
444	أو لاِّ: التعريف القانوني للشركات متعددة القوميات
	ثانياً: خصائص الشركات متعددة القوميات
79.	١ - خاصية الوحدة
	٢- خاصية التعدد
	المطلب الثاني: دور الشركات متعددة القوميات في نقل المعرفة
	أو لاِّ: الرقابة على إنتاج المعرفة الفنية
797	ثانياً: الرقابة على توجيه المعرفة الفنية
797	ثالثاً: التحكم في المعر فة الفنية

الباب الثالث حماية المعرفة الفنية

۳۰۳	الفصل الأول: شروط الحماية القانونية للمعرفة الفنية
٣٠٤	المبحث الأول: الشروط المتعلقة بالمعرفة الفنية
٣٠٥	المطلب الأول: أن تكون المعرفة الفنية سرية
٣٠٧	الفرع الأول: تعريف السرية ونطاقها
٣٠٧	أُولاً: تعريف السرية
۳۱۰	ثانياً: نطاق السرية
٣٢٠	الفرع الثاني: معيار السرية
۳۲۳	المطلب الثاني: تحقيق مزية تنافسية للمشروع
۳۲۸	المبحث الثاني: المحافظة على المعرفة الفنية من قبل حائز ها
۳۳۸	الفصل الثاني: الأساس القانوني لحماية المعرفة الفنية
٣٣٩	المبحث الأول: حماية المعرفة الفنية بواسطة مفهوم الحقوق
٣٤٠	المطلب الأول: حماية غير مباشرة للمعرفة الفنية
٣٤٠	الفرع الأول: حماية المعرفة الفنية بواسطة حق المؤلف
٣٤١	أولاً: التطور التشريعي لحق المؤلف
٣٤٦	ثانياً: حماية المعرفة الفنية بواسطة حق المؤلف
	الفرع الثاني: حماية المعرفة الفنية بواسطة حق براءة
3°7	الاختراع
ة ٢٥٢	أو لاِّ: حماية المعرفة الفنية عند ارتباطها باختراعات مبرأ
	ثانياً: حماية المعرفة الفنية من خلال حماية العلامات
۳٥٥	التجارية والصناعية
۳٥٦	ثالثاً: حماية السند المادي للمعرفة الفنية
TON	المطلب الثاني: حماية مباشرة للمعرفة الفنية بواسطة العقد
	الفرع الأول: حماية المعرفة الفنية في مواجهة العاملين في
٣٦٠	المؤسسة
۳٦۲	أولاً: الالتزام بعدم إفشاء أسرار المعرفة الفنية
۳٦٨	ثانياً: الالتزام بعدم المنافسة

الفرع الثاني: حماية المعرفة الفنية السرية في مواجهة
المتعاقدين الآخرين المتعاقدين الآخرين
أو لاً: حماية المعرفة الفنية في مرحلة المفاوضات
ثانياً: حماية المعرفة الفنية بو اسطة عقود نقل المعرفة الفنية ٣٨٤
١ - التحديد المنضبط لالتزام السرية عند كتابة العقد ٣٨٦
المرحلة الأولى: الالتزام بعدم كشف سرية المعرفة الفنية
خلال فترة تنفيذ العقد ٢٨٧
المرحلة الثانية: الالتزام بحفظ سرية المعرفة الفنية بعد انتهاء
مدة العقد
٢- جزاءات تطبق في حالة الاعتداء على المعرفة الفنية
السرية السرية
أ- الشرط الفاسخ
ب- التعويض عن خرق أسرار المؤسسة
المبحث الثاني: حماية المعرفة الفنية في الحالة اللاتعاقدية
المطلب الأول: الحماية المدنية للمعرفة الفنية
الفرع الأول: حماية المعرفة الفنية بواسطة قواعد المسئولية
التقصيرية
أولاً: شروط تطبيق المسئولية المدنية التقصيرية
الشرط الأول: ارتكاب الخطأ
الشرط الثاني: وقوع الضرر
الشرط الثالث: علاقة رابطة السببية
ثانياً: آثار دعوى المسئولية المدنية التقصيرية
الفرع الثاني: حماية المعرفة الفنية بواسطة دعوى المنافسة
غير المشروعة التنابة التنابة الاتنابة الاتنابة
الفرع الثالث: حماية المعرفة الفنية بواسطة نظرية علاقة الثقة ٤٢٤
الفرع الرابع: حماية المعرفة الفنية بواسطة نظرية الإثراء بلا
العرع الرابع. كماية المعرف العيد بواسطة للعرب المحرف العرب العدر
أولاً: الأفعال المتعارضة مع الممارسة التجارية الشريفة
وفقاً لقانون حماية حقوق الملكية الفكرية المصري ٤٤٢
ثانياً: الأفعال التي لا تتعارض مع الممارسات التجارية

£ £ V	الشريفة
	ثالثاً: حقوق الحائز القانوني للمعلومات غير المفصح عنها
٤٤٨	لدى تحقق الاعتداء عليها
٤٥٤	المطلب الثاني: الحماية الجنائية للمعرفة الفنية
	الفرع الأولُّ: الحماية الجنائية للمعرفة الفنية في التشريع
१०२	الأمريكي المريكي
	الفرع الثاني: الحماية الجنائية للمعرفة الفنية في التشريع
٤٦٨	
٤٧٨	لخــــــــاتمــــة
٤٧٨	أو لاً: النتائج
٤٨١	نانيا: النوصيات
٤٨٥	نائمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٥١٣	لفهرس

مستخلص

موضوع الدراسة "النظام القانوني للمعرفة الفنية كمحل عقد نقل التكنولوجيا" وقد تمت معالجته من خلال ثلاثة أبواب يسبقها فصل تمهيدي، وذيلت هذه الدراسة بخاتمة أخلص فيها إلى النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، حيث تناولنا في الفصل التمهيدي التكنولوجيا نقلها وتطورها التاريخي.

وفي الباب الأول تناولنا فيه بيان ماهية المعرفة الفنية كمحل عقد نقل التكنولوجيا، حيث تعرضنا لتعريف المعرفة الفنية في الأنظمة المقارنة وعلى المستوى الدولي، وقد اتضح لنا أنها تحتوي على مجموعة من العناصر: المعلومات الفنية، والأساليب الصناعية، والخبرة الفنية.

كما تبين لنا أن خصائص المعرفة الفنية هي السرية، والجدة، والقابلية للنقل، وتعرضت الدراسة للطبيعة القانونية للمعرفة الفنية وتمييزها عن الأنظمة المشابهة وأتضح لنا أن القانون الفرنسي لا يعترف بملكية المعرفة الفنية، على عكس القانون الأمريكي الذي ذهب إلى الاعتراف الكامل بملكية المعرفة الفنية، وبعد ذلك قمنا بتمييز المعرفة الفنية عن الأنظمة المشابهة. فبينا أوجه الاختلاف والاتفاق بين المعرفة الفنية و براءة الاختراع وكذلك السر الصناعي والتجاري.

وقد خصصنا الباب الثاني لدراسة الوسائل القانونية المتعلقة بنقل المعرفة الفنية من الدول الصناعية الكبرى إلى الدول النامية، حيث تناولنا العقد كوسيلة لنقل المعرفة الفنية، واتضح لنا أن هناك نوعان من العقود النوع الأول: عقود تداول وتسويق المعرفة الفنية، والنوع الثاني: عقود اكتساب المعرفة الفنية.

أما الباب الثالث من هذه الدراسة فقد خصصناه لبحث حماية المعرفة الفنية، حيث ناقشنا فيه شروط وقواعد حمايتها، وضرورة هذه الحماية لتفادي المخاطر التي تهددها، فقد يحصل عند تنفيذ عقد نقل المعرفة الفنية أن يرتكب أحد الطرفين المتعاقدين إخلالاً مما يستوجب مؤاخذته إذا لحق بأحدهما ضررٌ نتيجة لذلك.

كلمات البحث: الاسرار التجارية، المعلومات غير المفصح عنها.